

دراسة مقارنة لمستوى التوافق النفسي  
بين لاعبي كرة السلة المحليين والدوليين  
على الكراسي المتحركة

\* منير مصطفى عابدين شمس الدين

\*\* أحمد البيومي على البيومي

\*\*\* فريدة عصام الدين إبراهيم السيد

مقدمة ومشكلة البحث:

أصبح المعاقون حركياً في الآونة الأخيرة محل اهتمام كثير من العلماء في المجال الرياضي بعد النتائج الأخيرة في الدورات البارلمبية بلندن، ولكن هناك بعض العوائق النفسية الناتجة عن الإعاقة البدنية التي قد تؤثر على الأداء ولذا يجب وضع بعض الاختبارات والمقاييس التي يمكن من خلالها تحديد المشكلات النفسية والاجتماعية التي تعيق الأداء.

ويوضح مصطفى حسين باهي(2008)، أن الإعاقة الجسمية قد تؤدي إلى الشعور بالنقص وإن سوء التوافق النفسي الذي يعاني منه اللاعب المعاق جسماً يزيد الأمر تعقيداً وصعوبة، ومن ثم سينعكس سلباً على الأداء المهارى للمعاق فتزداد حدة المشاعر السلبية على شخصية المعاق وسلوكه وستنعكس آثار هذه المشكلة على المباراة بصورة عامة.(14:253)

ويرى محمود أحمد الدسوقي(2011)، أن المعاق يتخذ في محاولته للتوافق مع العالم الذي يعيش فيه إحدى الصور التالية: إما أن يقبل أن يعيش كفرد معاق، أو ينعزل عن أفراد المجتمع متجنباً أى تفاعل شخصي أو اجتماعي مع الآخرين. فإذا إختار لنفسه الأسلوب الأول كان لزاماً عليه أن يواجه المجتمع وهو محروم من بعض الوسائل التي تيسر له الإتصال، ونتيجة لذلك يعيش هذا الشخص على هامش الجماعة، أما إذا إختار لنفسه أسلوب العزلة فسوف يعيش طوال حياته في فراغ صامت لا يشعر فيه بمتعة الحياة.(12:29)

وترى منى عبد الحلیم(2009)، أن التوافق ميزة هامة للسلوك الإنساني ولقد صنف هذا المفهوم إلى التوافق على المستوى السيكولوجي، والتوافق على المستوى الاجتماعي، والتوافق على المستوى البيولوجي والبدني، ونحن ندرك أن الفرد إنما هو وحدة جسمية نفسية اجتماعية.(15:351)

\* أستاذ طرق تدريس كرة السلة بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

\*\* مدرس بقسم علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

\*\*\* أخصائية نشاط رياضي - الإدارة العامة لرعاية الشباب - جامعة المنصورة.

ويذكر مروان عبد المجيد ابراهيم (2002)، ان كرة السلة للمعاقين باستخدام الكراسي المتحركة تتميز بإيقاعات سريعة ومناورات مستمرة ومتواصلة بين الهجوم والدفاع طيلة أشواط المباراة، ونظرا لصعوبة الأداء فيها حيث يكون الكرسي المتحرك عبأ اضافيا على اللاعب مما يؤكد ضرورة أن يكون الإعداد النفسي للاعبين ضمن برامج الإعداد الخاصة بالنواحي البدنية والمهارية لكي يتحمل اللاعبون الضغوط أثناء أداء كثير من المهارات، وبذلك يحتاج ممارسين كرة السلة المعاقين حركيا المستخدمون للكراسي المتحركة إلى الإهتمام ببعض المهارات النفسية المرتبطة بالعمل الجماعي والذي يرتبط ببعض المهارات مثل التمير والتصويب والجري بالكرة (13:276).

ويري فتحي السيد عبد الرحيم (2001)، يرجع هذا الاهتمام بالمعاقين إلي الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن المعاقين كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم قدراتهم وطاقاتهم، كما يرجع هذا الاهتمام أيضا إلي تغير النظرة المجتمعية لهؤلاء الأفراد والتحول من اعتبارهم عالة اقتصادية علي مجتمعاتهم إلي النظرة إليهم كجزء من الثروة البشرية مما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة منها إلي أقصى حد ممكن. (9:29)

ومن خلال حضور ومشاهدة تدريبات فرق كرة السلة على الكراسي المتحركة و بطولة الجمهورية لكرة السلة على الكراسي المتحركة لعام 2013م لاحظوا أن اللاعبين يكتثرون من الحركات العصبية والانفعالية الزائدة والعنف المبالغ فيه مما يتسبب في حدوث قصور في الأداء المهاري للاعب ويعرض فريقه للخسارة في المباراة.

### هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف علي الفرق في مستوي التوافق النفسي بين اللاعبين الدوليين والمحليين في كرة السلة علي الكراسي المتحركة.

### تساؤلات البحث :

يجيب البحث على التساؤلات التالية:

- ما أبعاد التوافق النفسي للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات اللاعبين المحليين والدوليين في أبعاد التوافق النفسي للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة وفقا لمستوي المنافسة؟

### مصطلحات البحث:

التوافق النفسي: Adjustment

عملية كلية دينامية، وظيفته تهدف إلى تحقيق التوازن والتلاؤم بين جوانب السلوك الداخلية والخارجية لفرد بما يساعد الفرد على حل الصراعات بين القوى المختلفة داخله وكذلك بين القوى الذاتية للفرد والقوى البيئية الخارجية ما يحقق خفض التوتر، بل يتخطى ذلك الى الجوانب الايجابية لتحقيق الذات والرضا عنها وتحقيق الثقة بالنفس والأتزان الإنفعالي للفرد مع الإيجابية والمرونة فى التعامل مع المجتمع من حوله.(4:6)

**لاعبي كرة السلة على الكراسى المتحركة\* : wheelchairs Basketball Players On**  
هم الأفراد الذين يمارسون لعبة كرة السلة بمساعدة الكراسى المتحركة لفقدهم القدرة على استخدام ساقيهم أو إحداهما بشكل عادى بسبب عوامل خلقية أو تعرضه للإصابة.

#### **اللاعبون الدوليون\* : International Players**

هم اللاعبين الذين يمثلون دولتهم فى المنافسات والمحافل الدولية.

**الدراسات المرتبطة:**

**الدراسات المرتبطة العربية:**

- دراسة أسماء محمد الجزار(2013م) ، وعنوانها بناء مقياس للتوافق النفسى للناشئين فى كرة القدم، والتي هدفت إلى بناء مقياس التوافق النفسى للناشئين فى كرة القدم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى، قد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وقد اشتملت العينة على (289) ناشئ كرة قدم من 13 إلى 15 سنة يمثلون الإتحاد السكندرى ونادى حرس الحدود. وتمثلت أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى: بناء مقياس التوافق النفسى للناشئين فى كرة القدم يتكون من اربع محاور وهى( التوافق الاجتماعى- التوافق الاسرى- التوافق الانفعالى- التوافق الشخصى) (3).

- دراسة عوشة أحمد المهيرى(2009م) ، والتي هدفت الى التعرف على أثر برامج التأهيل المهني المقدمة على التوافق النفسى للأشخاص ذوى الإعاقات بدولة الإمارات العربية المتحدة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وذلك على عينة من المعاقين حركيا بلغ عددها (25) معاقا سمعيا ملتحقين بمراكز الداخلية للرعاية والتأهيل المهني لذوى الاحتياجات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة طبق عليهم مقياس التوافق النفسى لزينب شقير(7).

- دراسة ليلى رفعت أحمد (2008)، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أبعاد التوافق النفسى ودافعية الإنجاز الرياضى لدى لاعبات الكرة الطائرة للمعاقين حركياً. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وكانت عينة البحث تمثل (9) فرق للسيدات المشتركات فى بطولة العالم الأولى

---

\* تعريف إجرائى.

للقارات للكرة الطائرة جلوس والمسجلة بالإتحاد الدولي للجنة البارلمبية المصرية واختيروا بالطريقة العمدية. وكانت أهم نتائج البحث: وجود علاقة دالة إحصائياً بين أبعاد التوافق النفسى ودافعية الإنجاز الرياضى لدى لاعبات المشتركات فى بطولة العالم الأولى للقارات, وجود فروق دالة إحصائياً بين فرق ( المقدمة- الوسط - المؤخرة ) لصالح فرق المقدمة فى مقياس التوافق النفسى ومقياس دافعية الإنجاز الرياضى لمتحدى الإعاقة لدى لاعبات المشتركات فى بطولة العالم الأولى للقارات(2008) (11).

- دراسة إسلام عبد الواحد غريب (2006), والتي هدفت إلى بناء مقياس للتوافق النفسى وتطبيقه على عينة مختلفة من لاعبي رياضة الكاراتية. واستخدم الباحث المنهج الوصفى المسحى, وبلغ حجم العينة 165 لاعب كراتيه ويتراوح أعمار عينة الدراسة ما بين 18-23 عاماً. وكانت أهم النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التوافق النفسى ومستوى الأداء المهارى(2).

- دراسة عبد الرزاق وهيب(2005م) , وعنوانها التوافق النفسى لدى اللاعبين المتقدمين فى بعض الألعاب الفردية فى العراق, والتي هدفت إلى بناء مقياس للتوافق النفسى لدى اللاعبين المتقدمين فى بعض الألعاب الفردية فى العراق, واستخدم الباحث المنهج الوصفى, وبلغ حجم العينة (506) لاعبا تم اختيارهم بطريقة عمدية من اللاعبين المتقدمين فى بعض الألعاب الفردية فى العراق للعام 2005/2004. وتمثلت أهم النتائج التى توصلت إليها هو أن التوافق النفسى للاعبى الالعاب الفردية يتكون من(اربع محاور) هى(التوافق العام- الرياضى- الشخصى- الأسرى) (5).

- دراسة فايزة احمد خضر(2002م), والتي هدفت الى بناء مقياس للتعرف على الضغوط النفسية لدى المعاقين حركيا وكذلك التعرف على الفروق بين عوامل الضغوط النفسية قيد الدراسة والوقوف على الفروق بين الضغوط النفسية وفقا لنوع الممارسة, وقد استخدم فى ذلك المنهج الوصفى, وتكونت العينة من 108 دراسة عربية وأجنبية للأسوياء والمعاقين حركيا بصفة عامة من مراكز وأندية مختلفة. وتمثلت أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى: أنه لا توجد فروق بين الألعاب الفردية والألعاب الجماعية, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لممارسة الألعاب الفردية والجماعية فى عامل تضارب الجهات المعينة, ووجود فروق بين البنين والبنات فى عامل الضغوط المرتبطة باتجاه الأسرة(8).

- دراسة عاطف نمر خليفة وأسامة صلاح فؤاد (2002), والتي هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق النفسى للاعبى المبارزة والملاكمة والعلاقة بين التوافق النفسى لدى لاعبات

المنازلات ونتائج المباريات. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المقارن، واشتملت العينة على عدد 34 لاعب مبارزة و48 ملاكم المشتركين فى بطولات نادى السلام السكندرى وبطولة الجمهورية فى إستاد الاسكندرية للملاكمة. وكانت أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتى البحث فى محور التوافق الإجتماعى الشخصى والنفسى العام وعدم وجود فروق فى محور التوافق الرياضى(4).

#### الدراسات المرتبطة الاجنبية:

— دراسة لورا كوفى (2012م Laura Coffy)، وعنوانها التكيف مع الاهداف والتنظيم الذاتى والتوافق النفسى لمبتورى الطرف السفلى (دراسة طولية) والتي هدفت الى دراسة التوافق النفسى لمبتورى الطرف السفلى لستادا لنظرية التنظيم الذاتى، وفهم اليات التوافق، والتنبؤ بالنتائج النفسية للبتير على المدى البعيد، والكشف المبكر عن الافراد المعرضين لخطر صعوبات التوافق، والتعرف على المؤشرات الايجابية والسلبية للتوافق النفسى للمبتورين، واشتملت العينة على (98) من مبتورى الطرف السفلى(18).

— دراسة جوران كاسوم، لاجوبيزا لازاريفيك (2011م Lazarevic & Goran Kasum)، وعنوانها الفرق بين شخصية الذكور الممارسين لكرة السلة على الكراسى المتحركة والأشخاص ذوى الإعاقة الغير ممارسين للنشاط الرياضى. والتي هدفت إلى التعرف على الفرق بين شخصية الذكور الممارسين لكرة السلة على الكراسى المتحركة والأشخاص ذوى الإعاقة الغير ممارسين للنشاط الرياضى، وقد استخدم المنهج الوصفى، واشتملت العينة على (25) لاعب كرة سلة على الكراسى المتحركة ومتوسط اعمارهم 33 سنة، و(32) معاق حركيا غير ممارس للنشاط الرياضى فى صربيا ومتوسط اعمارهم 35 سنة. وتمثلت أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى: انه لا توجد اختلافات فى بنية الشخصية بين المجموعتين ولكن توجد اختلافات فى طريقة التعبير عن السلوك، وان ممارسة كرة السلة لها تأثير كبير على السمات الشخصية للاعبى كرة السلة على الكراسى المتحركة، وان لاعبى كرة السلة على الكراسى المتحركة حققوا نسبة اعلى فى القدرة على الضبط الانفعالى، والتفكير التكتيكى، والاعتماد على النفس، والعمل الاجتماعى من غير الممارسين للرياضة(19).

— دراسة ايريكال بيرنس (2005م Erical. Byrnes)، وعنوانها تقييم صورة الجسم والنشاط البدنى وزمن مرور الاعاقة للتنبؤ بالتوافق النفسى لضعاف الحركة، والتي هدفت الى التنبؤ بالتوافق النفسى مع الاعاقة من خلال تقييم نوع الاعاقة، التوافق الشخصى، صورة الجسم، العمر الزمنى للاعاقة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى، واشتملت عينة البحث على (234) معاق

ممن يستخدمون الكراسى المتحركة عمرهم 18 سنة فيما فوق, وتمثلت اهم النتائج التي توصل اليها في: ان التوافق الشخصي الأكثر تأثيرا على التوافق من تأثير الاعاقة وصورة الجسم, العمر الزمني للاعاقه(17).

مدى الاستفادة من الدراسات المرتبطة:

من خلال الإطلاع على الدراسات المرتبطة تم الاستفادة مما يلي :

- توضيح مشكلة البحث الحالي وكذلك مجتمع وعينة البحث والاستفادة في التعرف على الخطوات التي استخدمت في تلك الدراسات.
- تنوعت وسائل جمع البيانات التي استخدمتها هذه الدراسات مثل الإستبيان والقوائم وتحليل الوثائق والسجلات والمقابلات الشخصية، وقد استفاد الباحثون منها في تحديد أداة جمع البيانات.
- اختيار أسلوب عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها للإجابة على تساؤلات البحث.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث لاعبي كرة سلة على الكراسى المتحركة بجمهورية مصر العربية وعددهم 90 لاعب ومتوسط أعمارهم 35 عاما والمسجلين باللجنة البارلمبية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وبلغ قوامها(58) لاعب وهم يمثلون نسبة مئوية قدرها(64%).

## جدول (1)

التوزيع العددي والجغرافي لعينة البحث التي توصل إليها الباحثون في الدراسة الحالية

البيان									م
الأندية	إمبابة	متحدي الإعاقة بدمنهو	جمعية المحاربين	متحدي الإعاقة بالمنيا	مبارك ببني سويف	المستقبل بالإسكندرية	الإيمان بالقاهرة	الفيوم	المجموع
عدد اللاعبين	12	10	12	13	12	9	8	14	90

ويتضح من جدول(1) الأندية التي تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة البحث بها، أندية إمبابة بالقاهرة، ونادي متحدي الإعاقة بدمنهو، نادي جمعية المحاربين بالقاهرة، نادي متحدي الإعاقة بالمنيا، نادي مبارك ببني سويف، نادي المستقبل بالإسكندرية، نادي الإيمان بالقاهرة، نادي الفيوم.

## جدول(2)

توصيف عينة البحث وفقاً لمستوى البطولة

م	المتغيرات قيد البحث	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية من المجتمع
1	مستوي اللاعبين الدوليين	24	41.4%	26.7%
2	اللاعبين المحليين	34	58.6%	37.8%
	مجموع عينة البحث	58	100%	64%

من الجدول السابق(2)، يتضح أن: عدد اللاعبين الدوليين 24 لاعب بنسبة (41.4%) وعدد اللاعبين المحليين 34 لاعب بنسبة (58.6%).

المدى الزمني:

تم تطبيق البحث في الفترة من الأحد الموافق 2014/2/9م حتى الأحد الموافق 2014/3/2م. أدوات جمع البيانات:

- تم الإعتماد في جمع البيانات المتعلقة بهذا البحث على مجموعة من الأدوات، وهي:
- سجلات اللجنة البرالمبية.
- المراجع العربية والأجنبية، والشبكة العالمية للمعلومات Internet.
- مقياس التوافق النفسي للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة.

المعاملات العلمية لأداة البحث:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية لإيجاد المعاملات العلمية لها وذلك بتطبيق استمارة استطلاع الرأي لإيجاد العلاقة بين متغيرات البحث على عينة مكونة من (20) لاعب كرة سلة علي الكراسي المتحركة من مجتمع البحث اختيرت بطريقة عشوائية ومن خارج أفراد العينة. أولاً: معاملات الصدق:

صدق الاتساق الداخلي:

جدول(3): صدق الاتساق الداخلي بين العبارة والدرجة الكلية للبعد

لمقياس التوافق النفسي للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة (ن = 20)

م	الإجتماعي البعد	الإفعالي البعد	الأسري البعد	الجسمي البعد	الرياضي البعد	الشخصي البعد
1	*0.433	0.282	0.232	0.133	*0.646	*0.488
2	*0.462	0.292	*0.466	*0.803	*0.745	*0.659
3	0.258	*0.608	*0.658	*0.661	*0.646	*0.655
4	*0.493	*0.527	*0.620	0.073	*0.580	*0.590
5	*0.679	*0.464	*0.703	*0.826	*0.611	*0.627
6	0.144	0.172	*0.859	*0.855	*0.775	*0.456
7	*0.649	*0.702	*0.672	*0.836	*0.654	*0.688
8	*0.612	*0.843	*0.611	*0.445	*0.658	0.346
9	*0.508	*0.117	*0.892	*0.675	*0.895	*0.704
10	*0.625	*0.480		0.037	*0.556	*0.474
11	*0.559	*0.787		*0.790	*0.766	*0.590
12	*0.600	*0.466		*0.486	0.183	*0.512
13					*0.799	
14					*0.745	

\* دال قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (0.444)

ومن خلال دراسة جدول(3)، يتبين: وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين العبارة والدرجة الكلية للبعد وبين العبارة والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي للاعبين كرة السلة علي الكراسي المتحركة؛ وتراوح ما بين (0.073) إلى (0.895) وذلك عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.



## ثانياً: معاملات الثبات:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، معامل ألفا كرونباخ، جتمان للمحاور الفرعية والدرجة الكلية وتعتمد هذه الطريقة على مدى تجانس درجات أداة البحث المستخدمة.

### جدول (4)

ثبات التوافق النفسي للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة

(ن=20)

م	البعد	النصف الأول		النصف الثاني		معامل الارتباط	سبيرمان براون Spearman Brown	جتمان Jtman	ألفا كرونباخ alpha coefficient
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف				
1	الاجتماعي	20.80	3.17	21.50	3.01	0.54	0.705	0.704	0.755
2	الانفعالي	19.30	4.11	16.45	2.48	0.62	0.771	0.714	0.758
3	الأسري	18.45	2.45	16.85	3.40	0.61	0.754	0.730	0.819
4	الجسمي	19.30	4.93	15.90	3.21	0.63	0.776	0.734	0.876
5	الرياضي	27.95	5.29	25.1	4.04	0.83	0.904	0.886	0.907
6	الشخصي	26.15	2.53	18.1	3.75	0.59	0.743	0.71	0.766
	المقياس ككل	124.2	15.44	121.6	17.71	0.78	0.875	0.870	0.951

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (0.444)

ومن خلال دراسة جدول (4)، يتبين: ثبات المقياس وأبعاده؛ حيث بلغ معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون (0.95)، وبلغ بطريقة جتمان (0.87)، بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ (0.88)؛ مما يشير لارتفاع معامل ثبات المقياس قيد البحث.

## عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

التساؤل الأول: ما أهم أبعاد مقياس التوافق النفسي للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

جدول (5) : التوافق النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة (ن=58)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	الاجتماعي	41.6	4.89	83.2%	1
2	الانفعالي	34.74	5.53	77.2%	6
3	الأسري	33.14	6.18	82.85%	2
4	الجسمي	35.52	5.77	78.93%	5
5	الرياضي	52.57	8.24	80.88%	4
6	الشخصي	44.84	5.47	81.53%	3
	الإجمالي	242.4	36.1		

ومن خلال دراسة جدول (5) يتبين: تحديد وترتيب أبعاد التوافق النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة حيث جاء في مقدمتها بُعد التوافق الاجتماعي وانتهت بالتوافق الانفعالي.

ويتبين أن النسبة المئوية لبعد التوافق الاجتماعي وصلت إلى (83.20%)، وأما بُعد التوافق الانفعالي وهو أقل بعد فقد وصلت نسبته المئوية إلى (77.20%)، وبذلك يتضح لنا ترتيب أهم أبعاد مقياس التوافق النفسي للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة.

وحيث جاء بُعد التوافق الاجتماعي في المرتبة الأولى من بين أبعاد مقياس التوافق النفسي للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة والذي ينص على "مجموعة الاستجابات التي تدل على تمتع اللاعب بالأمن الاجتماعي وإتباعه للمعايير والأخلاقيات الاجتماعية وتقبل الآخرين والشعور معهم بالسعادة وقدرته على تحقيق الولاء والانتماء للجماعة".

وقد أرجعت هذه النتيجة إلى أهمية التوافق الاجتماعي للرياضيين بصفة عامة وللرياضيين المعاقين بصفة خاصة؛ حيث يُمثل التوافق الاجتماعي أهمية حيوية للاعبين المعاقين، حيث تشكل الجماعة والانتماء إلى الفريق أحد الجوانب الإيجابية التي تمثل عاملاً مهماً بالشعور بالإحساس بالذات، والشعور بالقدرة على الحياة بالإعاقة مع تقبل الآخرين له. والإحساس بالأمن الاجتماعي والقدرة على الشعور بالسعادة وتحقيق الولاء للفريق والأسرة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة جوران كاسوم، لاجوبيزا لازاريفيك (2011) Goran Kasum & Ljubisa Lazarevic وتمثلت أهم النتائج التي تم التوصل إليها في: ان ممارسة كرة السلة لها تأثير كبير على السمات الشخصية للاعبى كرة السلة على الكراسى المتحركة, وان لاعبى كرة السلة على الكراسى المتحركة حققوا نسبة اعلى عن اقرانهم فى القدرة على الضبط الانفعالى, والتفكير التكتيكي, والاعتماد على النفس, والعمل الاجتماعى من غير الممارسين للرياضة . وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة أسماء محمد الجزار(2013م)، وائل منور سلامة، مازن رزق حتامله (2008م)، عبد الرزاق وهيب(2005م)، فراس طالب حمادى واخرون(2008م)، في ان اهم أبعاد التوافق النفسى هي ( التوافق الاجتماعى- التوافق الاجتماعى- التوافق الاسرى- التوافق الانفعالى- التوافق الشخصى).

### جدول (6)

التوافق النفسى لدى لاعبى كرة السلة (المحليين ) على الكراسى المتحركة (ن = 34)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية	الترتيب
1	الاجتماعى	41.21	4.63	%82.42	1
2	الانفعالى	33.62	5.28	%73.91	6
3	الأسرى	32.2	5.71	%80.5	2
4	الجسمى	33.38	5.02	%74.18	5
5	الرياضى	49.35	8.06	%75.29	4
6	الشخصى	44	5.41	%80	3
الإجمالى		223.76	34.11		

ومن خلال دراسة جدول(6): تحديد وترتيب أبعاد التوافق النفسى لدى لاعبى كرة السلة علي الكراسى المتحركة(المحليين) حيث جاء فى مقدمتها بُعد التوافق الاجتماعى وانتهت بالتوافق الانفعالى.

ويتبين أن النسبة المئوية لبعد التوافق الاجتماعى وصلت إلى (%82.42)، وأما بُعد التوافق الانفعالى وهو اقل بعد فقد وصلت نسبته المئوية إلى (% 73.91)، وبذلك يتضح لنا ترتيب أهم أبعاد مقياس التوافق النفسى للاعبى كرة السلة علي الكراسى المتحركة للاعبين المحليين.

## جدول (7)

التوافق النفسي لدى لاعبي كرة السلة (الدوليين) على الكراسي المتحركة (ن=24)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	الاجتماعي	42.16	5.30	84.32 %	4
2	الانفعالي	36.83	5.28	81.84 %	6
3	الأسري	34.46	6.60	86.15 %	2
4	الجسمي	38.54	5.33	85.64 %	3
5	الرياضي	57.12	6.19	87.88 %	1
6	الشخصي	46.04	5.45	83.71 %	5
الإجمالي		302.49	31.15		

ومن خلال دراسة جدول(7): تحديد وترتيب أبعاد التوافق النفسي لدى لاعبي كرة السلة علي الكراسي المتحركة (الدوليين) حيث جاء في مقدمتها بُعد التوافق الرياضي وانتهت بالتوافق الانفعالي.

وحيث جاء بُعد التوافق الرياضي في المرتبة الأولى من بين أبعاد مقياس التوافق النفسي للاعب كرة السلة علي الكراسي المتحركة للاعبين الدوليين والذي ينص على " قدرة اللاعب على التأقلم مع شدة التدريب، وتطوير أدائه للوصول للمستوى الرقمي، وتحقيق الإنجازات في المنافسات".

وترجع هذه النتائج الي ان التوافق الرياضي أفضل للاعبين الدوليين عن اللاعبين الدوليين نتيجة لكثرة الاحتكاك واللعب في مستوي رياضي اعلي والاحساس بالذات. ويتفق ذلك مع دراسة وائل منور سلامة، مازن رزق حتامله (2008م)، أهم النتائج التي تم التوصل إليها في: انه يوجد ارتباط بين التوافق النفسي ومحاوره (الرياضي، الاجتماعي، الشخصي، الاسرى)، ويوجد ايضا ارتباط بين المستوى الرقمي والتوافق النفسي بمحاوره (الرياضي، الاجتماعي، الشخصي، الاسرى). بينما تشير نتائج دراسة أحمد مصطفى عز الدين البخشونجي(1998م)، تمثلت أهم النتائج التي تم التوصل إليها في: انه يوجد ارتباط موجب دال احصائيا بين كلا من التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق الرياضي والتوافق النفسي العام بين اللاعبين الفائزين واللاعبين المهزومين في رياضة الجودو، وايضا توجد فروق دال احصائيا في التوافق النفسي

بين لاعبي الأوزان الثلاثة. بينما تتفق نتائج الدراسة مع دراسة ليلي رفعت أحمد (2008) وتشير نتائجها الي وجود فروق دالة إحصائياً بين فرق ( المقدمة- الوسط - المؤخرة ) لصالح فرق المقدمة في مقياس التوافق النفسي ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي لمتحدى الإعاقة لدى لاعبات المشتركات في بطولة العالم الأولى للقفارات(2008).  
بينما اختلفت نتائج عاطف نمر خليفة، أسامة صلاح فؤاد(2002م)، والتي تشير الي انه توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث في محور التوافق الاجتماعي الشخصي والنفسي العام وعدم وجود فروق في محور التوافق الرياضي.

التساؤل الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات اللاعبين في أبعاد مقياس التوافق النفسي للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة وفقاً لمستوي المنافسة؟

### جدول(8)

دلالة الفروق بين متوسطات آراء عينة البحث وفقاً

لمتغير مستوي الممارسة في مقياس التوافق النفس (ن=58)

م	المحاور	دولي (24)		محلي (34)		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		س	+ع	س	+ع		
1	الاجتماعي	42.16	5.30	41.21	4.63	0.96	0.733
2	الانفعالي	36.83	5.28	33.62	5.28	3.57	*2.53
3	الأسري	34.46	6.60	32.2	5.71	2.25	1.38
4	الجسمي	38.54	5.33	33.38	5.02	5.16	*3.75
5	الرياضي	57.12	6.19	49.35	8.06	7.77	*3.97
6	الشخصي	46.04	5.45	44	5.41	2.04	1.41
	التوافق النفسي	255.17	25.58	233.4	24.62	21.75	*3.26

\* قيمة (ت) الجدولية عند (0.05) = (1.67)

ومن خلال دراسة جدول (8)، يتبين: وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء \_عينة البحث\_ وفق متغير مستوى المنافسة في التوافق النفسي لدي لاعبي كرة السلة علي الكراسي المتحركة (الإنفعالي، الجسمي، الرياضي)، حيث أن قيمة(ف) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)؛ مما دعا إلى استخدام الموازنة مع أقل فرق معنوي باستخدام اختبار (ت) للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات آراء عينة البحث في التوافق النفسي. ويتفق ذلك مع مروان عبد المجيد ابراهيم (2002) أن لعبة كرة السلة للمعاقين المستخدمين الكراسي المتحركة تعود على ممارستها بقدر كبير من الفائدة الوظيفية النفسية حيث يشترك في جهودها أجهزة الجسم جميعها خاصة الجهاز العصبي والقدرات العقلية بجانب الجهاز الدوري التنفسي. (13: 253)

## الاستنتاجات والتوصيات:

- في ضوء أهداف البحث، وفي حدود العينة، والإجراءات، والنتائج المستخلصة، توصل الباحثون إلى:
- 1- أبعاد التوافق النفسي للاعبين كرة السلة علي الكراسي المتحركة بعد التوافق الاجتماعي 83.2% يليه التوافق الأسري 82.85% ويليه التوافق الشخصي 81.53% ويليه التوافق الرياضي 80.88% ويليه التوافق الجسمي 79.93% وأخيرا التوافق الإنفعالي 77.2%.
  - 2- أهم أبعاد التوافق النفسي للاعبين كرة السلة علي الكراسي المتحركة للاعبين المحليين بعد التوافق الاجتماعي 82.42% يليه التوافق الأسري 80.5% ويليه التوافق الشخصي 81.53% ويليه التوافق الرياضي 75.29% ويليه الجسمي 74.18% وأخيرا الإنفعالي 73.91%.
  - 3- أهم أبعاد التوافق النفسي للاعبين كرة السلة علي الكراسي المتحركة للاعبين الدوليين بعد التوافق الرياضي 87.88% ويليه التوافق الأسري 86.15% ويليه التوافق الجسمي 85.64% ويليه التوافق الاجتماعي 84.32% ويليه التوافق الشخصي 83.71% وأخيرا الإنفعالي 81.84%.
  - 4- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة علي الكراسي المتحركة الدوليين والمحليين في أبعاد التوافق الرياضي والتوافق الإنفعالي والتوافق الجسمي لصالح الاعبين الدوليين.
  - 5- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة علي الكراسي المتحركة الدوليين والمحليين في أبعاد التوافق الاجتماعي والتوافق الأسري والتوافق الشخصي.

## التوصيات:

استناداً إلى ما أسفرت عنه نتائج واستخلاصات هذه الدراسة وفي حدود عينة البحث يوصى الباحثون بالاتي:

- ضرورة وجود أخصائي نفسي رياضي بمنتخب جمهورية مصر العربية لكرة السلة علي الكراسي المتحركة، والاندية الممارسة لرياضية كرة السلة علي الكراسي المتحركة.
- العمل على عقد دورات تأهيل نفسي للاعبين كرة السلة علي الكراسي المتحركة وتدريبهم نفسيا علي تحمل الإعاقة والضغوط النفسية الناتجة عنها.
- مطالبة وسائل الإعلام بنشر أخبار الفرق والمنتخبات الخاصة بالمعاقين، وذلك قد يزيد من ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على الوصول إلي أفضل إنجاز رياضي.
- الاهتمام بإجراء المزيد من الأبحاث التي تهتم بالمجال النفسي للاعبين المعاقين عامة ولاعبين كرة السلة علي الكراسي المتحركة خاصة.

## قائمة المراجع

### المراجع باللغة العربية:

- 1 أحمد مصطفى عز الدين : التوافق النفسي لدى لاعبي رياضة الجودو وعلاقته بمستوى الإنجاز الرياضي رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 1998م.
- 2 إسلام عبد الواحد غريب : بناء مقياس التوافق النفسي لدى لاعبي الكاراتيه رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، 2006.
- 3 أسماء محمد الجزار : بناء مقياس للتوافق النفسي للناشئين في كرة القدم رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية، 2013م.
- 4 عاطف نمر خليفة، أسامة صلاح : بناء مقياس للتوافق النفسي للاعبين المنزلات، 2002.
- 5 عبد الرزاق وهيب : بناء مقياس للتوافق النفسي لدى اللاعبين المتقدمين في بعض الألعاب الفردية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2005م.
- 6 عبد المطلب أمين القريطى : في الصحة النفسية (ط-3)، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003م.
- 7 عوشة أحمد المهبرى : تأثير برامج التأهيل المهني على التوافق النفسي للأشخاص ذوي الإعاقات بدولة الإمارات العربية المتحدة المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، 2009م.
- 8 فايزة أحمد محمد خضر : الضغوط النفسية لدى الرياضيين المعاقين حركياً رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، 2002م.
- 9 فتحى السيد عبد الرحيم : سيكولوجية الإعاقة ورعاية المعوقين، دار القلم، الكويت، 2001.
- 10 فراس طالب حمادى واخرون : دراسة مقارنة في التوافق النفسي ومستوى الأداء للاعبين الممارزة أثناء المنافسات مجلة الفتح، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، العدد الثانی والثلاثون.
- 11 ليلى رفعت أحمد : التوافق النفسي لمتحدى الإعاقة وعلاقته بدافعية الإنجاز للفرق المشاركة في بطولة العالم الأولى للقطارات في الكرة الطائرة بحث منشور. مجلة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية، 2008 .
- 12 محمود أحمد الدسوقي : تأثير برنامج تعليمي على مستوى الأداء المهاري في كرة اليد وعلاقته بالتوافق النفسي للمعاقين سمعياً (9:12) سنة، رسالة ماجستير، 2011م.
- 13 مروان عبد المجيد إبراهيم : الموسوعة الرياضية لمتحدى الإعاقة إدار النشر العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.
- 14 مصطفى باهى واخرون : الصحة النفسية في المجال الرياضي نظريات-تطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2008م.
- 15 منى عبد الحليم : مدخل الصحة النفسية في المجال الرياضي (مفاهيم-تطبيقات)، الإسكندرية، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، 2009م.

16 وائل منور سلامة, مازن رزق : التوافق النفسي وعلاقته بالمستوى الرقمي لسباحي المنافسات بالاردن بحث  
حتملة غير منشور, 2008م.

### المراجع باللغة الإنجليزية:

- Erica L. Byrnes : 17 EVALUATING BODY IMAGE, PHYSICAL ACTIVITY AND TIME SINCE DISABILITY ONSET AS PREDICTORS OF PSYCHOLOGICAL ADJUSTMENT TO MOBILITY IMPAIRMENTS, UNIVERSITY OF FLORIDA, 2005.
- Laura Coffey BA MPsychSc : 18 Goals, Adaptive Self-Regulation, and Psychosocial Adjustment to Lower Limb Amputation: A Longitudinal Study, School of Nursing and Human Sciences, Dublin City University, Ireland, 2012.
- Goran Kasum, Ljubiša Lazarević, Saša Jakovljević, Ljubica Bačanac : 19 PERSONALITY OF MALE WHEELCHAIR BASKETBALL PLAYERS AND NONATHLETE INDIVIDUALS WITH DISABILITY, FACTA UNIVERSITATIS ,Physical Education and Sport Vol. 9, No 4, Special Issue, 2011.

دراسة مقارنة لمستوى التوافق النفسي



## بين لاعبي كرة السلة المحليين والدوليين على الكراسي المتحركة

\* منير مصطفى عابدين شمس الدين

\*\* أحمد البيومي على البيومي

\*\*\* فريدة عصام الدين إبراهيم السيد

تهدف الدراسة إلى التعرف على الفرق في مستوى التوافق النفسي للاعبى كرة السلة على الكراسي المتحركة (المحليين- الدوليين)، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفى ، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (78) لاعب، وتشمل على (20) لاعب فى الدراسة الإستطلاعية و(58) لاعب فى الدراسة الأساسية التى تنقسم إلى (24) لاعب دولى ، (34) لاعب محلى. ولقد أظهرت أهم النتائج أن أبعاد التوافق النفسي للاعبى كرة السلة علي الكراسي المتحركة هى بعد التوافق الاجتماعي يليه التوافق الأسري ويليه التوافق الشخصي ويليه التوافق الرياضي ويليه التوافق الجسمى وأخيرا التوافق الإنفعالى، وانه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة علي الكراسي المتحركة الدوليين والمحليين في أبعاد التوافق الرياضي والتوافق الانفعالي والتوافق الجسمي لصالح اللاعبين الدوليين، وانه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة علي الكراسي المتحركة الدوليين والمحليين في أبعاد التوافق الإجتماعي والتوافق الأسري والتوافق الشخصي.

---

\* أستاذ طرق تدريس كرة السلة بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

\*\* مدرس بقسم علم النفس الرياضى - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

\*\*\* أخصائية نشاط رياضى - الإدارة العامة لرعاية الشباب - جامعة المنصورة.

## Research summary

A comparative study between the basketball players on wheelchairs (international and local) Arab Republic of Egypt in the level of psychological adjustment

The study aimed to identify the difference in the level of psychological adjustment of the basketball players on the wheelchair (local - international), researchers have used the descriptive method, This study was conducted on a sample of (78) for the player, and includes (20) player in the scoping study and (58) player in the basic study, which is divided into (24) for an international player, (34) a local player.

The results showed that the most important dimensions of psychological adjustment of the basketball players on the wheelchairs is social adjustment followed by familial adjustment, followed by personal adjustment, followed by sports adjustment followed physical adjustment and Finally emotional adjustment , there are significant differences between the basketball players on wheelchairs international and local in dimensions adjustment such as Sports adjustment, emotional adjustment and physical adjustment, in favor of international players, while there were not statistically significant differences between the basketball players on wheelchairs international and local players in dimensions of social adjustment, familial adjustment and personal adjustment.